

جامعة الدول العربية
المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي
القاحلة "أكساد"



دور المركز العربي "أكساد" في تأمين الرغيف للمواطن العربي

الدكتور نصر الدين العبيد
المدير العام – أكساد

يوم الرغيف العربي
بيروت 10 يوليو – تموز 2023

• يُعدّ القمح العمود الفقري للأمن الغذائي العربي الذي يُستهلك بشكلٍ أساسي في تحضير الخبز البلدي الذي يصنّع بطرق متشابهة في كافة الدول العربية، ويدخل في صناعة بعض الأغذية المحلية الأخرى كالبرغل والفريكة وغيرها.

• كانت مواصفات الأصناف المحلية من القمح تفي بالحاجة لتلك المنتجات، لكنّ عادات استهلاك المواطن العربي للأغذية المُصنّعة من القمح قد تغيرت، حيث أصبح يستهلك كافة أنواع الخبز المعروفة عالمياً والمعجنات والمعكرونة والبسكويت والحلويات (الأشكال).

• ونظراً لأنّ إنتاج هذه الأغذية يحتاج إلى حبوب ذات مواصفات فيزيائية وكيميائية وتصنيعية خاصة، فلا يوجد صنفاً واحداً يمكن أن يلبي كافة المواصفات المطلوبة لتصنيعها، بل يكاد يحتاج كل نوع منها إلى حبوب قمح بمواصفاتٍ محددة.





• ولتحسين مواصفات المنتج، يستعين المصنعون المحليون بالمحسنات (المؤكسدات و المرجعات والصموغ والأنزيمات) لتعويض النقص في خصائص جودة الحبوب المحلية المستعملة، مما يزيد من تكاليف الإنتاج.



• كما أن إنتاج أقماح بنوعية عالية سيسمح بشكل تلقائي لإنتاج منتجات نهائية (خبز وغيره) بمواصفات عالية مما يقلل الهدر في الأغذية المصنعة من القمح.





- أظهرت نتائج دراسة شملت كل من **الجزائر ومصر ولبنان والمغرب** وتونس أن الحبوب ومنتجات المخابز، وخاصة الخبز، من بين أكثر المجموعات الغذائية هدرًا، حيث وصلت نسبة هدر منتجات **المخابز إلى 20%** في بعض المنازل التي شملتها الدراسة، ونتيجة للدعم المقدم للخبز يتم استخدامه كعلف للحيوانات أو للأسماء.
- في الواقع، يعتبر هدر الخبز أيضًا **خسارة لموارد مالية ثمينة.**

• في ظل الفجوة الغذائية العربية وندرة المياه، يعمل أكساد من خلال استراتيجيته على استنباط أصناف من القمح بهدف زيادة الإنتاجية، وتحمل الإجهادات الأحيائية واللاأحيائية، إضافة الى إعادة تقييم الأصناف المزروعة حالياً على مستوى الوطن العربي بهدف إدخال التحسينات المطلوبة على مواصفاتها التكنولوجية تناسب عمليات التصنيع بهدف سد ثغرة النوعية في الأقماع، من خلال إدخال الخواص التكنولوجية كمعيار أساسي في انتخاب سلالات القمح قيد الاستنباط.



لذا تعمل منظمة أكساد على محوري النوعية والكمية في برامج الاكثار المنفذة لديها



تفاقم الأبعاد السياسية والاجتماعية لأزمة الغذاء:
التغيرات المناخية، أزمة كورونا، الأزمة الأوكرانية...
كل ذلك أثر سلباً على أسعار وتجارة القمح عالمياً،
فمن الواضح أن القمح أصبح وسيلة شديدة التأثير
على سيادة الشعوب، لذلك فإنه من المنطقي أن
تعتمد الدول العربية على إمكانياتها وقدراتها وتزيد من
إنتاجها من القمح وبنوعية عالية، لكي تتمكن من
مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية.

وظفت منظمة أكساد نتائج أبحاثها ودراساتها
لصالح كافة الدول العربية، وعملت على تزويدها
بأصنافها من القمح المتحمل للإجهادات الأحيائية
واللأحيائية وذات النوعية التكنولوجية الممتازة
والصالحة لكافة احتياجات الصناعات الغذائية
المعتمدة على القمح.

تؤدي **أكساد** دوراً رائداً حيث تزود الدول العربية بأصنافها سواء من قمح الخبر أو القمح القاسي، حيث تم اعتماد **87 صنفاً** من أصناف أكساد من القمح في المنطقة العربية، وهي تزرع الآن في معظم الدول العربية، والتي تهدف إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية نظراً للارتفاع المتواصل لأسعار القمح في الأسواق العالمية ونقص المعروض منه.

ارتفعت أسعار القمح بنسبة **300%** خلال العشرين سنة الماضية، بسبب التغيرات المناخية (الجفاف وارتفاع الحرارة)، والازمات السياسية، وتراجع حجم العرض في بعض الدول المنتجة، مما جعل لذلك تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي لسكان الوطن العربي وموازين المدفوعات فيه، ما لم تتخذ إجراءات لزيادة قدرتها على الاعتماد على الذات في توفير الاحتياجات.

دأب أكساد من خلال برامج
تربية القمح لديه على ادخال
الصفات النوعية كمعيار انتخاب
لسلالات القمح بنوعيه الطري
والقاسي، كالوزن النوعي ووزن
الألف حبة والقساوة ونسبة
البروتين ونوعيته بحيث يحقق
المواصفات المطلوبة لصناعة
الخبز وكافة الصناعات الغذائية
الأخرى الذي يستخدم فيها القمح
كمكون أساسي.



قمح قاسي
أكساد 1311

2008/01/01

الخصائص الفيزيوكيميائية لأصناف قمح أكساد

أكساد 1229	أكساد 1105	أكساد 1133	أكساد 885	الصفة
74.62	74.32	74.32	76.45	الوزن النوعي (كغ.هـ.ل ⁻¹)
34.81	35.43	30.17	31.00	وزن الأف حبة (غ)
72.00	74.00	38.00	60.00	درجة البلورية (%)
10.30	10.28	10.90	10.52	المحتوى المائي (%)
16.76	16.29	15.42	15.21	المحتوى البروتيني (%)

نتائج عملية طحن عينات أصناف قمح أكساد

أكساد 1229	أكساد 1105	أكساد 1133	أكساد 885	الصفة
9.90	9.90	9.91	9.90	وزن القمح الجاف (كغ)
7.08	7.35	6.40	7.35	وزن الدقيق الناتج (كغ)
1.86	1.78	1.83	1.11	وزن النخالة السكرية (كغ)
0.96	0.76	1.68	1.44	وزن النخالة العادية (كغ)
71.53	74.28	64.60	74.27	نسبة الاستخراج بدون النخالة السكرية (%)
90.33	92.25	83.07	85.48	نسبة الاستخراج مع النخالة السكرية (%)

الخصائص الفيزيوكيميائية لدقيق أصناف قمح أكساد.

أكساد 1229	أكساد 1105	أكساد 1133	أكساد 885	الصفة
11.59	12.20	12.36	12.22 ± 0.09 ^b	المحتوى المائي للدقيق (%)
99.5	99.3	99.8	99.3	تحبب الدقيق
398.33	300.00	320.00	375.67	رقم السقوط (ثا)
16.24	16.10	15.03	14.97	المحتوى البروتيني (%)
40.1	41.1	42.1	41.4	الغلوتين الرطب (%)
13.22	14.03	13.70	13.47	الغلوتين الجاف (%)

نتائج اختبار الفارينوغراف لدقيق أصناف قمح أكساد.

أكساد 1229	أكساد 1105	أكساد 1133	أكساد 885	الصفة
72.67	73.00	63.40	68.30	امتصاص الماء (%)
3.52	3.00	3.03	5.00	زمن التكون (د)
2.00	2.50	2.50	2.75	زمن الثبات (د)
65.00	60.67	50.00	40.00	الضعف (BU)

أكساد 1229	أكساد 1105	أكساد 1133	أكساد 885	الصفة
71.00	26.33	80.00	114.00	المطاطية (ملم)
259.33	238.67	200.00	242.00	مقاومة الشد (BU)

• تنفيذاً لبرامج وخطط العمل السنوية لأكساد، ومساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، تم خلال الفترة الماضية تزويد بعض الدول العربية بأصناف أكساد المتميزة بالإنتاجية العالية، ومقاومتها للجفاف والامراض، لتكون نواة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

• بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، توزيع 160 طن من بذار القمح ذات المواصفات والانتاجية المرتفعة، المستنبت لدى اكساد لتنفيذ مشروع تحسين إنتاجية القمح في المنطقة العربية.

• قام المركز العربي أكساد في الموسم الزراعي 2023/2022 بإرسال بذار من أصناف أكساد الى كل من:

✓ المملكة العربية السعودية

✓ الجمهورية الإسلامية الموريتانية

✓ الجمهورية اللبنانية

• الامارات العربية المتحدة - دولة ليبيا - الجمهورية الإسلامية الموريتانية



1- ارسال 20 طن بذار قمح أصناف أكساد إلى المملكة العربية السعودية.

ACSAD 991 (soft wheat)



ACSAD 1133 (soft wheat)



في النتائج

في المملكة العربية السعودية تفوقت أصناف اكساد على الصنف المحلي في غالبية مواقع الزراعة

ACSAD 1133 (soft wheat)



ACSAD 901 (soft wheat)



المواقع في السعودية	الاصنف	المساحة (هكتار)	الإنتاج (طن)	الإنتاجية (طن/ هكتار)
محطة البذور و التقاوي حائل (القاعد)	أكساد 1133	2.5	14	5.6
	أكساد 901	2	12	6.0
	أكساد 1105	1.2	6.9	6.9
	أكساد 1229	1.0	6.1	6.1
حائل (شركة نادك)	أكساد 1133	6.2	50.6	8.1
	أكساد 901	12.5	95.2	7.6
	أكساد 1105	12.0	72.5	6.0
	أكساد 1229	6.2	42.1	6.7
	يوكوراروجو	-	-	-
تبوك (شركة تادكو)	أكساد 1133	2.5	11.9	4.7
	أكساد 901	10	63.6	6.4
	أكساد 1105	10	44.2	4.4
	أكساد 1229	2.5	17.6	7
	يوكوراروجو	-	-	-
الجوف (شركة جادكو)	أكساد 1133	2.8	24.2	8.6
	أكساد 901	9.2	80.0	8.4
	أكساد 1105	8.9	81.6	9.2
	أكساد 1229	4.1	34.2	8.3
	يوكوراروجو	-	-	-

التناسب % مع الصنف المحلي	الإنتاجية (طن/هكتار)	الإنتاج (طن)	المساحة (هكتار)	الصنف
(%116.2)	7.2	100.7	14	متوسط أكساد 1133 (طري)
(%119.3)	7.4	250.8	33.7	متوسط أكساد 901 (طري)
–	6.4	205.2	32.1	متوسط أكساد 1105 (قاسي)
–	7.2	100.0	13.8	متوسط أكساد 1229 (قاسي)
(%100)	6.2	–	–	متوسط يوكوراروجو (طري)
	7.4	351.5	47.7	متوسط الأصناف الطرية
	6.6	305.2	45.9	متوسط الأصناف القاسية
	7	656.7	93.6	متوسط الأصناف القاسية والطرية

2- ارسال 260 طن بذار قمح إلى الجمهورية اللبنانية.



قدرة الإنتاجية في الحقول اللبنانية بين 4 إلى 5 طن /هكتار
ووصلت في بعض الحقول الى 6-7 طن/هكتار



ACSAD 1133 (soft wheat)

3- إرسال 10 طن بذار قمح أصناف أكساد إلى الجمهورية الاسلامية الموريتانية.



قدر متوسط الإنتاجية في الحقول المزروعة في موريتانيا بين 4 إلى 5 طن /هكتار

ACSAD 901 (soft wheat)

VAR:
ACSAD
901



أما في سورية فأصناف أكساد معتمدة وتزرع على نطاق واسع ومتوسط انتاجيتها
5 إلى 6 طن/ هكتار وفي بعض المناطق تكون أكبر من ذلك

ACSAD 1133 (soft wheat)

ACSAD 901 (soft wheat)

دوما 6

دوما 4



في سياق خططها الطموحة تسعى منظمة أكساد دائماً في إطار برامجها المستقبلية ومشروعاتها المتعددة لسد فجوة الغذاء التي يعاني منها الوطن العربي والعمل على تطوير زراعة وإنتاج القمح كما ونوعاً في الوطن العربي من أجل توفير رغيف الخبز للمواطن العربي وبجودة عالية، في ظل تحديات الآثار السلبية للتغيرات المناخية، وعدم استقرار مراكز الإنتاج العالمي، والأزمات الدولية في المناطق التي كانت المصدر الأول لتصدير القمح.

شكراً لك

